يحظر نشره قبل الساعة 11 صباحاً بتوقيت الإمارات/ 3 صباحاً بالتوقيت الشرقي القياسي (EST) من يوم 18 يوليو لوسائل الإعلام الرقمية و19 يوليو 2023 لوسائل الإعلام المطبوعة

خبر صحفي

وفقاً لاستطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الخامس عشر لرأي الشباب العربي

ثقة الشباب العربي بحكوماتهم تتهاوى خارج منطقة الخليج

- بعد إطلاق نتائج الموضوع الأول للاستطلاع "مواطنتي العالمية"، "أصداء بي سي دبليو" تكشف عن نتائج موضوعي "توجهاتي" و"سبل معيشتي"
- النتائج تنمّ عن انقسام حاد بين آراء الشباب الخليجي وأقرانهم في دول شمال أفريقيا وشرق المتوسط
- ثلثا الشباب العربي في دول شمال أفريقيا وشرق المتوسط يقولون إن قيادات بلدانهم لا تهتم لرأيهم، بانخفاض كبير عن عام 2022
- لا يزال ارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة أكبر مخاوف الشباب العربي

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 18 يوليو 2023: كشف استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الخامس عشر لرأي الشباب العربي، والذي أصدرته "أصداء بي سي دبليو" - شركة استشارات العلاقات العامة الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – أن حوالي ثلثي الشباب العربي خارج منطقة دول مجلس التعاون الخليجي لا يثقون بقدرة حكوماتهم على معالجة أهم مشاكلهم مثل البطالة والفساد وارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال أكثر من نصف الشباب العربي (54٪) المشاركين في الاستطلاع إن قيادات بلدانهم لا تهتم لرأيهم، بانخفاض كبير نسبته 19% عن عام 2022 من حيث عدد الشباب العرب الذين قالوا إن صوتهم مهم لقيادات بلدانهم. ولايزال هذا الشعور الأبرز على مر السنوات الخمس الماضية، مدفوعاً بشكل أساسي بآراء شباب دول شرق المتوسط وشمال أفريقيا.

كانت هذه بعض النتائج الرئيسية التي كشف عنها الاستطلاع الذي يعد المسح الأشمل من نوعه للشريحة السكانية الأكبر في المنطقة والتي تضم أكثر من 200 مليون شاب وشابة.

تـم إجـراء الاسـتطلاع مـن قبـل شـركة أصـداء بي سـي دبليـو خـلال الفتـرة الممتـدة مـن 27 مـارس – 12 أبريـل 2023، وتضـمن 3,600 مقابلـة شخصـية أجراهـا محـاورون متمرسـون مـن شـركة سـيكث فاكتور الاستشارية مع شبان وشابات عرب تراوحت أعمارهم بين 18- 24 عاماً.

وتوزعـت عينـة المشـاركين، وهـي الأكبـر في تـاريخ الاسـتطلاع، بالتسـاوي بـين الجنسـين في 53 مدينـة ضـمن 18 دولـة عربيـة بمـا فيهـا جنـوب السـودان للمـرة الأولى. وأجريـت المقـابلات بشـكل شخصـي ولـيس إلكتروني لضـمان دقـة البحـث وتوضـيح الفـروق الدقيقـة قـدر الإمكـان في آراء الشـباب العربي عبـر جميـع أنحاء المنطقة.

وكانـت "أصـداء بي سـي دبليـو" قـد كشـفت في يونيـو الماضـي عـن النتـائج الرئيسـية لموضـوع "مـواطنتي العـالمي"، وهـو الأول بـين المواضـيع السـتة التـي يستكشـفها الاسـتطلاع. ونشـرت الشـركة اليـوم رؤى رئيسـية حـول الموضـوعين الثـاني ("توجهـاتي") والثالـث ("سـبل معيشـتي") كشـفت خلالهـا عـن انقسـام حـاد في الآراء بـين شـباب دول مجلـس التعـاون الخليجـي وأقـرانهم في دول شـرق المتوسـط وشـمال أفريقيا.

حكومات دول مجلس التعاون الخليجي تنتهج السياسات الصحيحة

قـال أكثـر مـن ثلاثـة أربـاع الشـباب العربي في دول مجلـس التعـاون الخليجـي (78٪) إن صـوتهم مهـم لقيـادة بلادهـم، وأجمـع 87% مـنهم علـى أن حكومـاتهم تمتلـك السياسـات المناسـبة لمعالجـة أهـم مشكلاتهم.

وعـن أبـرز المشـكلات التـي يواجهونهـا، أشـار الشـباب العربي إلـى البطالـة، والفسـاد الحكـومي، وارتفـاع تكـاليف المعيشـة، وعـدم الاسـتقرار الاقتصـادي، والتغيـر المنـاخي. وأعـرب الشـباب الخليجـي عـن ثقـتهم القوية بقدرة حكوماتهم على التعامل مع جميع تلك القضايا.

وقـال جميـع الشـباب الإمـاراتيين تقريبـاً (98٪) إنهـم واثقـون مـن قـدرة حكـومتهم علـى معالجـة مشـكلة البطالـة. وتكـررت ذات النظـرة الإيجابيـة لـدى الشـباب فـي السـعودية (70٪) وسـلطنة عمـان (67٪) والكويـت (64٪) والبحـرين (61٪). وقـال 20٪ فقـط مـن الشـباب الخليجـي إنـه مـن الصـعب العثـور علـى وظيفة في بلدانهم.

وأعـرب الشـبان والشـابات العـرب في دول مجلـس التعـاون الخليجـي أيضـاً عـن ثقـتهم بقـدرة حكومـاتهم على معالجـة الفسـاد. وكـان هـذا رأي 97٪ مـن الشـباب في دولـة الإمـارات، و84٪ في سـلطنة عمـان، و82٪ في البحرين و69٪ في السعودية، و56٪ في الكويت.

على نحـو مماثـل، قـال 98٪ مـن الشـباب الإمـاراتيين إنهـم واثقـون مـن قـدرة حكـومتهم على معالجـة ارتفـاع تكـاليف المعيشـة مقارنـة بـ 66٪ مـن الشـباب في السـعودية والبحـرين، و64٪ في سـلطنة عمـان، و57٪ في الكويـت. وقـال 15٪ فقـط مـن شـباب دول مجلـس التعـاون الخليجـي إنهـم يكـافحون لسـداد كامـل نفقـاتهم، كمـا قـال 16٪ مـنهم إنهـم مـدينون وأبـرز أسـباب هـذه الـديون القـروض الطلابيـة (25٪)، وقروض شراء السيارات (15٪)، وقروض الزواج (11٪)، والتسوق المفرط (9٪).

وقـال جميـع الشـباب الإمـاراتيين المشـاركين في الاسـتطلاع إنهـم واثقـون مـن قـدرة حكـومتهم على تحقيـق الاسـتقرار الاقتصـادي؛ ورصـد الاسـتطلاع كـذلك مسـتويات عاليـة مـن الثقـة فـي الإدارة الاقتصـادية لحكومـات السـعودية (82٪)، وسـلطنة عمـان والكويـت (73٪ لكـل منهمـا)، والبحـرين (67٪). ونفـى أكثـر مـن نصـف (52٪) شـباب دول مجلـس التعـاون الخليجـي وجـود فسـاد حكـومي في بلـدانهم، فيمـا اعتـرف 44٪ بوجود "بعض" الفساد.

يبـدي الشـباب الخليجـي ثقـتهم أيضـاً بقـدرة حكومـاتهم على مواجهـة التغيـر المنـاخي، حيـث أعـرب 97٪ مـن الشـباب في دولـة الإمـارات، و75٪ في السـعودية، و80٪ في سـلطنة عمـان، و77٪ في البحـرين، و66٪ في الكويـت عـن ثقـتهم بسياسـات المنـاخ التـي تنتهجهـا بلـدانهم. ويعكـس ذلـك تفـاؤلاً واسـع النطـاق حيـال المستقبل، حيث قال 83٪ من الشباب الخليجيين إن بلدانهم تسير في الاتجاه الصحيح.

حكومات دول شرق المتوسط وشمال أفريقيا لا تستجيب لمطالب شبابها

تبـدو الصـورة مناقضـة تمامـاً في دول شـمال أفريقيـا وشـرق المتوسـط؛ حيـث قـال ثلـث الشـباب العربي المشـاركين في الاسـتطلاع مـن هـاتين المنطقتـين إن صـوتهم مهـم لقيـادة بلـدانهم، بينمـا قـال 63٪ مـن المشـاركين في شـمال أفريقيـا و66٪ مـن شـباب شـرق المتوسـط إن حكومـاتهم لا تمتلـك السياسـات المناسبة لمعالجة أهم مشاكلهم.

وقـال حـوالي ثلثـي (61٪) الشـباب العربي في شـمال أفريقيـا ونحـو ثلاثـة أربـاع (71٪) شـباب دول شـرق المتوسـط إن بلـدانهم تسـير في الاتجـاه الخـاطئ. وأعـرب أربعـة فقـط مـن كـل عشـر (38٪) شـبان وشـابات

عـرب في شـمال أفريقيـا عـن ثقـتهم بقـدرة حكومـاتهم على معالجـة مشـكلة البطالـة. أمـا في منطقـة شـرق المتوسـط التـي تضـم أعلـى مسـتويات بطالـة الشـباب في العـالم، حيـث قـال الثلـث فقـط (32٪) إن حكـومتهم قـادرة على معالجـة تلـك المشـكلة. بينمـا أقـل! أكثـر مـن نصـف شـباب دول شـرق المتوسـط (57٪) وشمال أفريقيا (50٪) بصعوبة العثور على وظيفة جديدة في بلدانهم.

وبينمـا أعـرب 41٪ مـن الشـباب في شـمال أفريقيـا عـن ثقـتهم بقـدرة حكومـاتهم على تحقيـق الاسـتقرار الاقتصادي، كان هذا رأي أقل من ثلث الشباب (31٪) في دول شرق المتوسط.

ويبـدي شـباب دول شـمال أفريقيـا وشـرق المتوسـط تشـاؤماً ممـاثلاً بشـأن قـدرة حكومـاتهم على معالجـة مشـكلة التضـخم، حيـث قـال 41٪ مـن شـباب شـمال أفريقيـا وثلـث (33٪) شـباب دول شـرق المتوسـط إنهـم لا يثقـون بقـدرة حكومـاتهم على معالجـة ارتفـاع تكـاليف المعيشـة. وأشـار نصـف شـباب المنطقتـين تقريبـاً إلى إنهـم يكـافحون لسـداد نفقـاتهم بالكامـل، بينمـا قـال ربـع شـباب (27٪) دول شـرق المتوسـط و19٪ مـن شـباب دول شـمال أفريقيـا إنهـم يعـانون مـن الـديون – وأغلبهـا قـروض طلابيـة، وفـواتير طبيـة، وفواتير بطاقات ائتمان، وقروض شراء السيارات.

فيمـا يخـص التغيـر المنـاخي، قـال 46٪ مـن شـباب دول شـمال أفريقيـا و39٪ مـن شـباب دول شـرق المتوسـط إنهـم يثقـون بقـدرة حكومـاتهم على معالجـة هـذه المشـكلة. وعلى صـعيد مكافحـة الفسـاد، قـال 40٪ مـن شـباب شـمال أفريقيـا و28٪ مـن شـباب شـرق المتوسـط إنهـم يثقـون بقـدرة حكومـاتهم على مكافحته.

ويعتبـر الكسـب غيـر المشـروع مصـدر قلـق واضـح للشـباب العربي في المنطقـة، حيـث قـال ثلـث (33٪) المشـاركين في الاسـتطلاع إن "الفسـاد الحكـومي مـتفشٍّ كثيـراً" في بلـدانهم. ويخـيم هـذا الشـعور بشـكل أكبر في دول شمال أفريقيا (87٪) وشرق المتوسط (89٪).

وفي إطـار تعليقـه على هـذه النتـائج، قـال سـونيل جـون، رئـيس شـركة "بي سـي دبليـو" في منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا ومؤسـس "أصـداء بي سـي دبليـو": "أبـرز مـا يميـز اسـتطلاع هـذا العـام هو الانقسام الحاد مجدداً بين الشباب الخليجي وأقرانهم في دول شمال أفريقيا وشرق المتوسط".

"رصـد اسـتطلاعنا على مـدار الخمسـة عشـر عامـاً الماضـية آمـال ومخـاوف الشـباب العربي خـارج منطقـة دول مجلـس التعـاون الخليجـي، ولا سـيما فيمـا يخـص القضـايا المعيشـية مثـل الوظـائف وارتفـاع تكـاليف

المعيشة. وحتى لا نخسر العائد الثمين للشباب العربي، لا بد من تمهيد الطريق أمامهم لتحقيق مستقبل أفضل".

وأضاف جون: "هذا ليس بالأمر البسيط في ضوء اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي كدول منتجة للنفط، بينما لا تزال دول شمال أفريقيا وشرق المتوسط - وتحديداً لبنان والعراق وفلسطين وسوريا والسودان واليمن – تعاني من النزاعات وتحاول التعافي من سنوات الحرب الطويلة والمدمرة".

وأردف جون: "إن روح التفاؤل السائدة لدى الشباب الخليجي كشفت أن تحقيق مثل هذا المستقبل أمر ممكن. وأن يقول ثلاثة أرباع الشباب الخليجي إن صوتهم مهم لقيادات بلدانهم مقارنةً بثلث الشباب فقط في دول شمال أفريقيا وشرق المتوسط، فهذا يعني الكثير ويظهر أن حكومات دول مجلس التعاون الخليجي تتفهم نبض شبابها فعلاً".

وستنشر "أصداء بي سي دبليو" خلال الأسابيع المقبلة النتائج المتعلقة بالمواضيع الثلاثة المتبقية التي يغطيها الاستطلاع، وهي: '**هويتي**' الذي يغطي مواقف الشباب تجاه الدين والهوية الشخصية؛ و'**طموحاتي المستقبلية**' الذي يعكس آمال الشباب العربي المستقبلية؛ و'**نمط حياتي**' الذي يسلط الضوء على عاداتهم، ووسائلهم للتسلية، ووسائل الإعلام التي يتابعونها. وسيتم الكشف لاحقاً عن النتائج المتعلقة بالتغير المناخي، والصحة النفسية، وحقوق الجنسين؛ مما يجعل استطلاع هذا العام الأكثر شمولاً في تاريخ المسح. وتندرج هذه النتائج جميعها تحت موضوع **"واقع جديد ونظرة متغيرة"** الذي اعتمدته "أصداء بي سي دبليو" عنواناً رئيسياً للنسخة الخامسة عشرة من استطلاعها.

لمعرفة المزيد من المعلومات حول نتائج الاستطلاع، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: arabyouthsurvey.com.

- انتهى -

<u>ملاحظات للمحررين:</u>

<u>حول استطلاع أصداء بي سي دبليو لرأي الشباب العربي:</u>

يعتبر استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي لرأي الشباب العربي، والذي بات اليوم في نسخته السنوية الخامسة عشرة، المسح الأشمل من نوعه للشريحة السكانية الأكبر في العالم العربي – والتي تضم أكثر من 200 مليون شاب وشابة. ويساهم الاستطلاع في سدّ ثغرة كبيرة في البيانات والرؤى حول هذه الشريحة المجتمعية المؤثرة، إذ يتيح للحكومات

ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات متعددة الأطراف والمؤسسات الأكاديمية اتخاذ قرارات مدروسة تخص صناعة السياسات والاستراتيجية المستقبلية.

وتعكس نتائج الاستطلاع لهذا العام آمال ومخاوف وتطلعات الشباب في 53 مدينة ضمن 18 دولة عربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقام محاورون متمرسون خلال الفترة الممتدة من 27 مارس إلى 12 أبريل 2023 بإجراء 3,600 مقابلة شخصية مع شبّان وشابات تتراوح أعمارهم بين بين 18 و24 عاماً، وتوزعت عينة الاستطلاع بالتساوي بين الذكور والإناث.

يغطي الاستطلاع خمساً من دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين، والكويت، وعمان، والسعودية، والإمارات)، ودول شمال أفريقيا (الجزائر، ومصر، وليبيا، والمغرب، والسودان، وتونس، مع إضافة جنوب السودان هذا العام)، والمشرق العربي (الأردن، والعراق، ولبنان، وسوريا، وأراضي السلطة الفلسطينية) واليمن .

www.arabyouthsurvey.com

يمكنكم المتابعة وتسجيل الإعجاب والمشاركة عبر منصاتنا على: Facebook ؛ Twitter؛ Instagram؛ YouTube؛ LinkedIn؛ وTikTok

حول أصداء بي سي دبليو

تأسست أصداء عام 2000 كشركة مستقلة لاستشارات التواصل الاستراتيجي والعلاقات العامة على يد سونيل جون الذي يواصل حتى اليوم قيادة الشركة للعام الرابع والعشرين على التوالي. وفي عام 2008، استحوذت مجموعة WPP (المسجلة في بورصة نيويورك بالرمز WPP) على حصة الأغلبية في "أصداء"، ودمجتها مع "بي سي دبليو" (بيرسون كون أند وولف)، إحدى أبرز ثلاث شركات لاستشارات الاتصالات التسويقية في العالم . وتضم الشركة اليوم فريق عمل قوامه ما يقارب 200 موظفاً ينتشرون عبر 7 مكاتب مملوكة بالكامل، و11 مكتباً تمثيلياً في 16 دولة في أرجاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقدم الوكالة خدماتها لنحو 100 متعامل في المنطقة، وتتمتع بمكانة رائدة في استشارات العلاقات العامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عبر زيارة الموقع الإلكتروني: www.asdaa-bcw.com

أو من خلال المتابعة وتسجيل الإعجاب والمشاركة عبر منصاتنا على: Facebook ؛ Twitter؛ Instagram؛ YouTube؛ LinkedIn.

حول "بي سي دبليو"

تعتبر بي سي دبليو وكالة اتصالات عالمية تتولى الدفع بحياة الأفراد نيابة عن عملائها. وتتعاون الوكالة مع عملائها في قطاعات الأعمال، والمستهلكين، والشركات، وإدارة الأزمات، والرعاية الصحية، والشؤون العامة، والتكنولوجيا لتحديد التوجه الاستراتيجي لجميع الاتصالات وابتكار أفكار متميزة وغير متوقعة تجذب الانتباه. وعبر العروض المكتسبة والمدفوعة – وسائل الإعلام المكتسبة والمدفوعة، والتكنولوجيا المبتكرة، والبيانات، والذكاء الاصطناعي ومجموعة واسعة من القدرات الابتكارية – تدفع الوكالة بحياة الأفراد بقوة ودقة لدعم عملائها. وهي جزء من مجموعة "دبليو بي بي" للتحول الإبداعي (المسجلة في بورصة نيويورك بالرمز WPP).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة:www.bcw-global.com .

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع :
إيمان أحمد/ أنتوني فرنانديز
أصداء بي سي دبليو
البريد الإلكتروني:Anthony.Fernandes@bcw-global.com / Iman.Ahmed@bcw-global.com